

Distr.: General
28 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة
عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية،
والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من منظمة إرث الأم، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقي الأمين العام البيان التالي، الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090115 080115 14-65446 X (A)



البيان

مشاركة المرأة في السلطة وفي صنع القرار

إن اتخاذ إجراءات مكرسة لمساعدة المهتمّين في أنحاء العالم على تحسين حقوق الإنسان الأساسية، ومعالجة قضايا العنف ضد المرأة، وكفالة الحصول بشكل متكافئ على الرعاية الصحية أمر ضروري لتعزيز المساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، فإن تشجيع تدريب المرأة على القيادة ومشاركتها في صنع القرار وبناء السلام يُعزز التنفيذ الشامل للسياسات، والشفافية في الحكم، والتمثيل المتكافئ للرجل والمرأة.

وينبغي أن يكون من الأهداف الرئيسية تنفيذ سياسات عامة تكلف بمراعاة منظورات متكافئة للجنسين، وتحديدًا في المناطق التي تكون فيها أعمال بناء السلام ومنع نشوب النزاع جارية وضرورية لتحقيق الاستقرار للمجتمع المحلي. ويستتبع التكليف بمراعاة منظورات متكافئة للجنسين وضع سياسات واتخاذ مبادرات بمساعدة الرجال والنساء على السواء، تتضمن تخصيص حصص متوازنة بين الجنسين للتوظيف بالحكومة أو أي مناصب أخرى لصنع القرار وتقرير السياسات. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل فرد الحق في المشاركة في حكومة بلده [اقتباس من المادة ٢١ بتصرف طفيف]. والتكليف بوضع سياسة عامة تكفل حق المرأة في المشاركة في صنع القرار يوفر توازنًا لا بد من وجوده. وقد كان هذا هدفًا طوال سنوات، مع ملاحظة بعض التحسينات، ولكن المقترح أن تعتمد الحكومات هذا المنظور والتكليف وتدعمهما.

إن توفير تدريب المرأة على القيادة وتدريب الرجال على مراعاة المنظور الجنساني، وبخاصة في المناطق التي يتيسر فيها حصول المرأة على قروض متناهية الصغر، وحيث تتاح للمرأة سبل الحصول على التعليم ولكنها لا تُشجّع على الحضور بالمدرسة، وفي أماكن العمل التي توظف الرجال والنساء على السواء، وفي المنظمات التي تتوافر لها قدرات صنع القرار، وفي جميع الإدارات الحكومية أمر ينبغي أن يُنظر فيه بجدية ويُنفذ كمبادرة. والتعليم أساسي لإقامة المساواة. وتدريب المرأة على القيادة فيه تمكين للمرأة وثقيف لها على السواء، بعد أن كانت قبل هذا التدريب لا تظن أن باستطاعتها، أو يُسمح لها، بأن يكون لها رأي في حكومتها أو حزبها السياسي، أو غير ذلك. وإن تثقيف الرجال والفتيان بشأن أهمية إشراك المرأة في صنع القرار له نفس القدر من الأهمية كتثقيف المرأة بشأن كيفية أن تُصبح قائدة. وإن تثقيف الرجال والنساء على السواء في المجالات التي لا توجد فيها مساواة يخلق مجالًا للقبول والاحترام والمساءلة، مما يُفضي عندئذ إلى حماية وتعزيز المساواة في الحقوق.

وفي حالة اتخاذ أي إجراءات لحل المنازعات أو بناء السلام، ينبغي اشتراط أن يكون هناك تمثيل للنساء والرجال على قدم المساواة على طاولة العمل، وبخاصة بالنظر إلى أن "السلام يرتبط ارتباطاً لا انفصام له بالمساواة بين الرجل والمرأة والتنمية" [منهاج العمل، الفقرة ١٣١]. والنساء، تاريخياً، حفظة للسلام في كثير من الثقافات. وإشراك المرأة على طاولة العمل بشأن بناء السلام يُحقق المساواة في حماية حقوق الإنسان، ويتيح بناء سلام مستدام. وأن تنفيذ سياسة هذه طبيعتها يوافق الاقتراح الداعي إلى تدريب المرأة على القيادة حتى تكون مساوية للرجل وأن يتم تثقيف الرجل بشأن أهمية إشراك المرأة على طاولة العمل.
